

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ(622)ـ إليها(1). 10 ـ وحتى يصل المجتمع الإسلامي إلى المستوى المطلوب الذي يستطيع فيه أن يقوم بدوره القيادي ويكون شاهداً على الناس وحارساً على الحق والعدل والخير والأمن والسلام في العالم فعليه بتحقيق عاملين أساسيين لابد منهما وكلاهما يضارع الآخر في القوة واليقظة.. الأول: داخلي. الثاني: خارجي. وفيما يلي بيانهما: أولاً ـ العامل الداخلي: وهو الذي يتحرك ويعمل في داخل المجتمع الإسلامي ويقوم على الأسس التالية: 1 ـ العقيدة الإسلامية الصحيحة: هذا هو الأساس الأول الذي يقوم عليه بناء الإنسان السليم وصلاحه في الحياة. (فالإيمان بالله)، والاعتماد عليه والارتباط به وحده على أوثق ما يكون هو الذي يكون بداية إصلاح اجتماعي رفيع، وهو الذي يصلح أن يقيم مجتمعاً سعيداً لا يشقى، قوياً لا يقهر، آمناً لا يفزع ولا يخاف(2). وتوحيد الله عز وجل هو الأساس الذي تقوم عليه نظرة الإسلام إلى العالم وخطته [1] ـ نحو حضارة إسلامية - للشيخ محمد الغزالي - بتصرف نشر في كتاب المؤتمر العام التاسع - عمّان - يوليو 1993 م. 2 ـ السلوك الاجتماعي في الإسلام. حسن أيوب - دار البحوث العلمية - الكويت. الطبعة الرابعة 1985 ص 33.